كانما الخال على خده   سواد قلبي في لظى الجمر
اجرى دمعي في خده صبغة   لعلها تنفع او تبري
ولا ترد اللحظ عن مقلتي   واشغل دمي حلوا وخذ اجري
يا يوسفي الحسن يا سامري   الهجر اشفق للهوى العذري
اخشى عليك الغيض من ادمعي   وانت في عيني كما تدري
انت على التحقيق موسى فقد   امنت ان تغرق في البحر

وقال ايضا

الارض قد لبست ردا اخضرا   والطل ينثر في رباها جوهرا
هاجت فخلت الزهر كافورا بها   وحسبت فيها الترب مسكا اذفرا
وكان سوسنها يصافح وردها   ثغرا يقبل منه خدا احمرا
والنهر ما بين الرياض تخاله   سيفا تعلق من نجاد اخضرا
وجرت بصفحتها الربا فحسبتها   كفا ينمق في الصحيفة اسطرا
وكانه اذ لاح ناصع فضة   جعلته كف الشمس تبرا اصفرا
والطير قد قامت به خطباؤه   لم تتخذ الا الاراكة منبرا

وقال ايضا

تنقاد لي الاوتار وهي عصية   فاذل منها كل ذي استكبار
ولقد ازور مع انفتي اهله   فاعيرهن دوايرا لاوتار

وقال ايضا

ولما عزمنا ولم يبق من   مصانعة الشوق غير اليسير
بكيت على النهر اخفي الدموع   فعرضها لونها للظهور
ولو علم الركب خطبي اذن   لما صحبوني عند المسير

اذا ما سرى نفسي في الرياح   اعادهم نحو حمص زفيري
وقفنا سحيرا وغالبت شوقي   فنادى الاسى حسنة كن نصيري
انا روقد وقدت زفرتي   فصار الغد وتوقت الهجير
ومن الفراق بتوديعه   فشبهت ناعي النوى بالبشير
وقبلت وجنته بالدموع   كما التقطت وردة من غدير
وردت وصدقت عند الصدر   حديث قلوب نات عن صدور
وقبلت في الترب منه خطا   اميزها بشميم العبير
امولى تملي لذيذ الكرى   فليلي بعدك ليل الضرير
تغرب نومي عن ناظري   ومات حديث المنى من ضميري
وما زادك البين بعد النوى   سنا الشمس من منجد او مغير
طردت الرجا فيك عن حيلتي   ووكلته بانقلاب الامور

وقال ايضا

زار ليلا فظللت من فرحتي احسب اذ زار لي الحقيقة زورا
قلت هذا خياله ليس هذا   شخصه والغرام يعمي البصيرا
ولكم بت احسب الطيف شخصا   اقسم الحسن لا يزور غرورا
سدلت ليلة الوصال علينا   ظلمة تملا الخواطر نورا
بت فيها والبدر يسعى في الافق حسودا والنجم يهفو غيورا
شاربا في الاقداح نجم شعاع   لا ثما في الاطواق بدرا منيرا
مت قبل اللقا شوقا فلما   جاد لي باللقا مت سرورا
انا ميت في الحالتين ولكن   اهجر الموت عاشقا مهجورا

وقال ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)